مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-10-14

العدد 2171

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

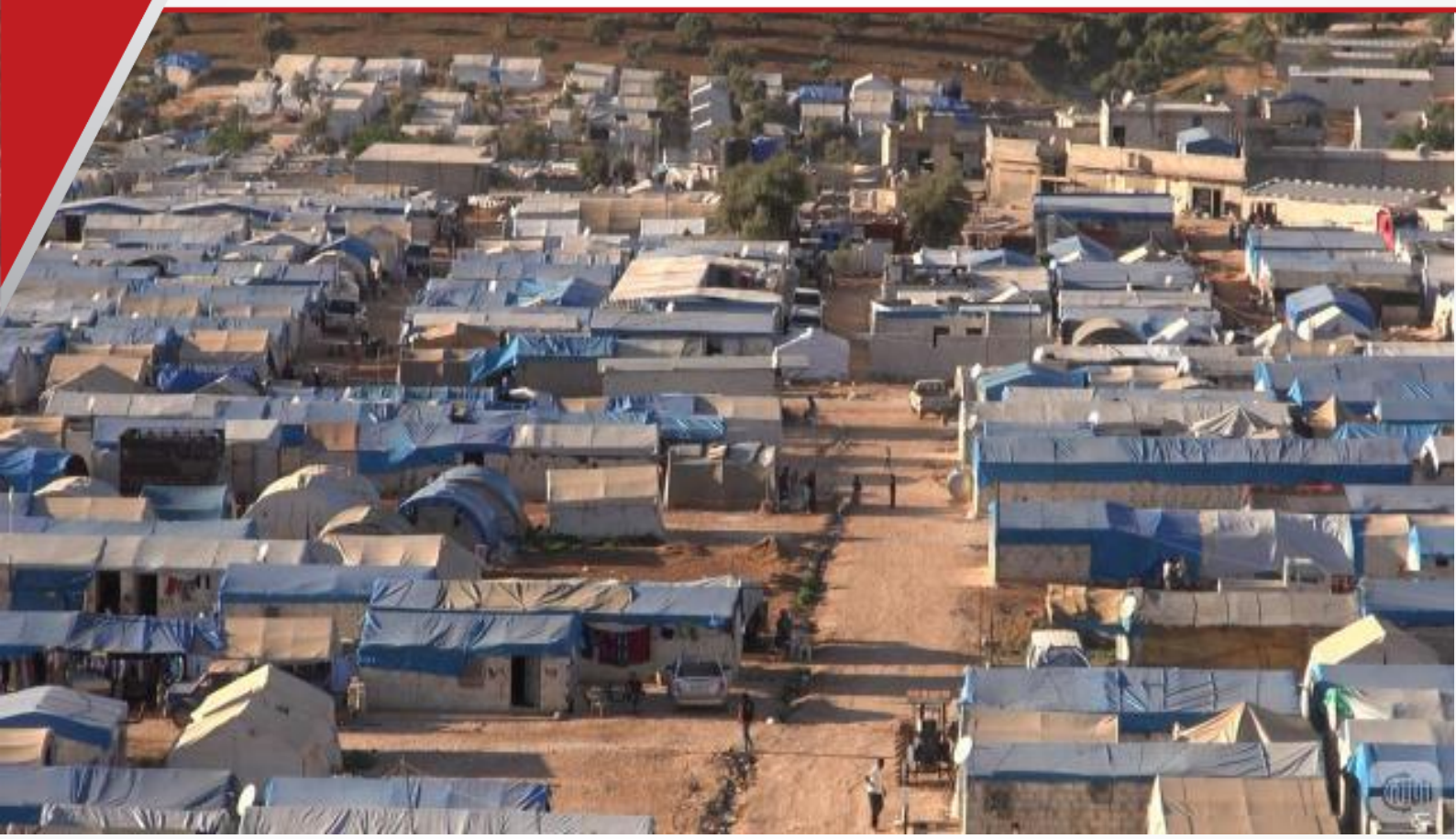

"بعد التهجير، أوضاع سيئة يعيشها الفلسطينيون في أطمة شمال سورية"

- "يونسيف" تناشد إدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم الركبان
- بعد ثلاثة أيام من فقدانهم، إنقاذ 31 مهاجراً قبالة سواحل لبنان
- طفلان من مخيم جرمانا يحرزان المركزين الأول والثاني في بطول الأندية الفلسطينية بدمشق

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

يعيش اللاجئون الفلسطينيون أوضاعاً إنسانية صعبة وسيئة في منطقة أطمة بمحافظة إدلب على الحدود التركية، وذلك بعد تهجيرهم من مخيم اليرموك وبلدات جنوب دمشق إلى الشمال، ويشكون من بؤس الحال وقلة الموارد وانعدام المساعدات الإغاثية.

وتعيش في المنطقة قرابة 50 عائلة فلسطينية مهجرة من مخيمي اليرموك وخان الشيح ومنطقة التضامن جنوب دمشق ومن غوطة دمشق، وموزعون على مخيمات الجزيرة وعطاء والكرامة بريف إدلب.

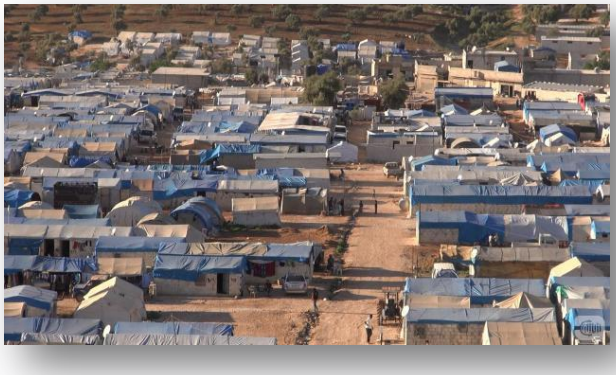

يقول اللاجئ الفلسطيني "ياسر محمود" لمجموعة العمل "عند وصولنا لإدلب بشكل إفرادي أو جماعي، البعض استطاع أن يستأجر بيتاً والآخر استطاع أن يجد له مكاناً في المخيمات المجاورة للبلدة"

وحول معاناتهم يردف ياسر قائلاً "أبرز تلك المعاناة غلاء إيجار المنازل فهي تتراوح بين 50 دولاراً و150دولاراً مستغلين حاجة الناس للسكن، ويضيف أنه لا يعني وجود الإيجار أن المستأجر له القدرة على الدفع أو مقتدر مادياً، بل لم يجد أمامه خياراً آخر، ويوفره على حساب قوته وقوت أسرته"

كما تعاني العائلات الفلسطينية من انتشار البطالة والخوف من تأمين المعيشة والتمييز من بعض أهالي البلدة عند معرفة أنهم من فلسطين، وكأنها تهمة، بحسب وصف رجا.

وعلى المستوى الصحي، يشير رجا إلى أنه مقبول نوعاً ما، فالمستشفيات متاحة مجاناً لأغلب الأمراض المعروفة، لكن المخيمات تعاني من سوء النظافة، ومياه الشرب ليست آمنة تماماً، بما فيها مياه البلدة، وهي تباع في منطقة أطمة بسعر ألف ليرة سورية للمتر المكعب الواحد، وهذا يزيد من إرهاق كاهل النازحين"

أما على المستوى التعليمي، يؤكد رجا وجود مدارس شبه مجانية لكن مستوى التدريس متدني جداً، وقد لا يقدر البعض على دفع مصاريف شراء القرطاسية لأطفاله، والحقيقة بحسب حديث ياسر لمجموعة العمل "أن التعليم مهمل بخلاف المعلن وقد نشأ جيل ضائع، فماذا يعني أن يصل طفل للصف الخامس في المرحلة الأساسية ولا يعرف القراءة..!!

وعن المساعدات الإغاثية يتهم رجا وكالة الأونروا بالتقصير، "ولم تعد تقدم أي شيء لمهجري فلسطين في الشمال وكأنها سحبت الاعتراف بوجودهم رغم وجود "الكرت الأبيض" الخاص للفلسطينيين من قبل الوكالة"، ويضيف أنه لا توجد جهة رسمية تقدم دعم ثابت للنازحين الفلسطينيين"

وينوه رجا على أن الوضع الأمني مقبول، إلا من بعض حالات الاعتقال، حيث تقوم بها بعض فصائل الشمال من المعارضة المسلحة"، ونحن كفلسطينيين نشعر وكأننا أصبحنا بلا هوية، فليس لدينا سند أو إطار يحمينا"

وتحت ظروف وضغط الوضع المعيشي يسلك المقتدرون طريق الهجرة حلماً بالوصول لأوروبا، على الرغم من الخطر المحدق به وبعائلته عند عبور الحدود السورية التركية، ويمكن أن يفقد حياته، علاوة على المبلغ المالي الكبير الذي يدفعه للمهربين والذي قد يصل لـ 1500دولار للشخص الواحد، بحسب رجا.

وناشد رجا باسم النازحين الفلسطينيين بإجاد حلول لهم وإخراجهم من الموت والقهر اليومي الذي يتجرعونه يومياً، وطالب المؤسسات والمنظمات الفلسطينية والدولية بتقديم المساعدات والتخفيف من صعوبات الحياة.

ومن شمال سورية إلى جنوبها الشرقي، ناشدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إدخال المساعدات والخدمات الأساسية لآلاف النازحين في مخيم الركبان على الحدود الأردنية السورية العراقية.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "خيرت كابالاري" في بيان له أول أمس "مرة أخرى، تعود "اليونيسف" لتناشد جميع أطراف النزاع والمؤثرين فيهم، تسهيل وصول الخدمات الأساسية والسماح بها بما فيها الصحية إلى الأطفال والعائلات".

وأكّدت "يونيسف" في تغريدة على موقع تويتر أنّ "في المنطقة القريبة من حدود الأردن الشمالية الشرقية مع سورية، سيزداد الوضع سوءاً بالنسبة لما يقدّر عدده بـ 45 ألف شخص –من بينهم الكثير من الأطفال –مع اقتراب حلول أشهر الشتاء الباردة، خاصة عندما تنخفض درجات الحرارة".

ويواجه آلاف النازحين في مخيم الركبان أوضاعاً مأساوية بعد فرض النظام السوري والأردن حصار على المخيم ومنع إدخال المساعدات الإغاثية، الأمر الذي خلّف ضحايا وخاصة من الأطفال.

الجدير ذكره أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين والسوريين نزحوا من مناطق سكنهم بسبب الأعمال العسكرية بين النظام والمعارضة المسلحة وتنظيم داعش وأعمال القصف بالبراميل والصواريخ من قبل النظام السوري والطائرات الروسية.

وفي سياق آخر، أنقذت ناقلة بترول تابعة لقوات البعثة البحرية للأمم المتحدة في لبنان يوم الثلاثاء، قارباً يحمل على متنه 31 مهاجراً غير نظامياً فقدوا ثلاثة أيام، أثناء محاولتهم الوصول إلى قبرص اليونانية.

وقالت مصادر رسمية في البرازيل إن الفرقاطة البرازيلية "ليبرال" أنقذت القارب الذي نفذ منه الوقود، وعثر عليه على بعد 41 ميلاً بحرياً من العاصمة بيروت.

ونقلت وسائل الإعلام عن وزارة الدفاع البرازيلية يوم أمس الجمعة، إن المهاجرين كانوا في حالة سيئة، إذ مرّ عليهم ثلاثة أيام دون طعام، ومن بينهم نساء وأطفال.

وكان ناشطون في قضايا الهجرة قد أكدوا أن قارباً يحمل مهاجرين انطلق من لبنان فُقد وهو في طريقه إلى قبرص، دون ورود معلومات عن مصير المهاجرين.

يشار أن مجموعة العمل استطاعت توثيق 51 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا غرقاً خلال محاولات وصولهم عبر مراكب الموت إلى دول اللجوء الأوروبية.

ومن مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، أحرز الطفل الفلسطيني "محمد علي طعمة" على المركز الأول قتال فردي، والطفل الفلسطيني "معن رديني" على المركز الثاني في بطولة الأندية الفلسطينية بدمشق، وذلك تحت إشراف اتحاد الكاراتيه في الاتحاد الرياضي الفلسطيني في سورية، وحضر حفل التتويج رئيس الاتحاد الرياضي والمدربين.

يشار إلى أن عشرات الرياضيين الفلسطينيين قضوا أو هجروا خلال سنوات الحرب في سورية.